الناقصة المطهرة بالدهن المذكور على الخلاص والروباص و لتحلّه
للسواد بان يلطخ منه الاجساد الوسخة ويجعل بعضها على بعض في ه
فخار مطين ويدفن ليلة ونهارًا فانه يتكلس ويستنزل بالزيت
والنطرون المشوي ولتّه بالزيت واستنزله بعد ان تسحقه ه
بزجاج مكلس فانها تخرج في غاية النقا فاذا التي عليها مما قدمنا
ذكره بالميزان الحكمي للبياض فانها تنكل على الخلاص ثم قال

يميت به الاحيا من غير مهلة ه ويحيي به الاموات من بعد ما

ش شرح هذا البيت كالذي قبله سوا لان اماتة الاحيا هو ه
بالتكليس المذكور واحيا الاموات بالمزج الذي هو التطهير المسا
اليه للاجساد الوسخة لانها كالموات فاذا انقيت فهو حيا تها لكي
ولا تحيي حتى تموت ثم قال رحمه الله تعالى

فيالك من واد به يثمر الغنى ه لنا شجرات انبتتها السباخ

ش الوادي قاع القرعة ويسمى البحر بالوادي لكن الماء من طبعه ان
ينصب الى المنخفض من الارض واما اثمار الغصن للغنى فان من
وصل الى التفصيل وجمع دهن البحر وطلب الغنا قبل التمام فانه يثمر
له الغني عمن سواه كما قدمنا ذكره وبقاس عليه والشجرات النابتة
من الاصباغ والسباخ النابتة منها من الارض فانها تربة زفرة
مالحة كبريتية ولانها لا تخرج الا بالنفيس وكل ذي عفن سبخ قوله
سباخ جمع سبخ فيدل على انها اراضي فيها سجات وهي التي ذكرها
صاحب المكتسب فقد شرحناها مسالك واصلها شجرة واحدة وهذه
الشجرات في جميع عقاقير الصنعة ثم قال رحمه الله تعالى

اصولها بشاطيه منها فروع تمدها ه من العدق القصوي ثوا سخ

ش اي شاطي الوادي المذكور وهو البرتا الجامع لجميع اجزا الصنعة

التي

التي اطلعها من تلك الاصول الما الحي المحيي وهو الروح ولها اصول عند
منها رواسخ بالعدق القصوي يعني النقعة المرتفعة فقد استحال
في تلك الاصول الراسخة في بطونها من مياه راكده وادهان علكه
لمنافع العالم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

اذا ضرب الصخر الحكيم ببعضها ه تشق له منها عيون نواضخ

ش الصخر هي الارض التي امتدت منها الفروع والحكيم الضارب هو الما
المستخرج لتلك الفروع وهو الروح وهذه الارض منفعلة من هذا
الما الذي سخنت فيه النفس فزاد بها قوة فاذا ضرب الصخر ببعض
هذه النفوس ثم تفجرت منه عيون جارية اي تتحل هذه الصخور
بعد التحجير واذا انحلت سالت منها ادهانا وجرت مع الرطوبة حتى
جرت فسمي جريان هذه الادهان مع الرطوبة عيونا نواضخ اي لها
عيون جارية وانت تعرف انه لا بد من انحلال الصخور الموجودة في العالم
الصناعي بعقاقير حلاله حتى تنفجر لك عيونها لان مقتضى كلامه يودي
الى ان في علم الصنعة صخور صلدة في الظاهر دهنية رطبة مائية في
الباطن وعقاقير ايضا نباتية من ارضهم المقدسة لها فروع متصلة فرعا ما
باصول العدق القصوي منها فياخذ الحكيم من بعضها ويضرب به
الصخور المذكوره فتنفجر عيونها ولا تظن ان هذا الانحلال كانحلال الحجا
العامة المبنية بالتكليس بالحرق ويدخلون عليها احجارا قابلة للحل ه
كالنشادرات والاملاح فتنحل مياه رائقة فيذهب منها المزاج والتعلق
فاعلم انحلال كون لا انحلال فساد كما قال الطغراي فاتر وحذ في تدبيره
جسد الانحلال في تركيبه روح وقالت الحكما التركيب من حجرين جامد وسائل
فاجعلوا الجاري ولحجوا الجامد فهذا لحل هذا وهذا عقد هذا فافهم ترشد
ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University